

غريب الحديث لابن الجوزي

والذُّنُونُ يعني باللامِ الذُّنُورُ وقال الخطَّابي يُشَبِّهُهُ أن يكونَ أَرَادَ أن يُعَمِّمَ في الاسمِ وإِنما هو السَّلَاةُ على وزن لَعَا وهو الذُّنُورُ الوَحْشِيُّ إِلَّا أن يكون ذلك بالبعير والذُّنُونُ الحُوتُ باب اللام مع الباء .

قال رَجُلٌ لِرَجُلٍ يَغْرِسُ إِن بَلَغَكَ أن الدَّجَّالَ قَدَّ خَرَجَ فلا يَمْنَعَنَّكَ من أن تَلْبِأَها يقال لِبِأَتُ الودْدِيَّةُ أي غَرَسَتْهَا وَسَقَيْتُهَا أَوَّلَ سَقْيِهَا مأخوذ من اللَّبَاءِ .

قوله لَيْبِكَ اللَّهْمُ التلبية الاستجابة والمعنى إِجَابَتِي يا رب لك مأخوذ من لَبَّ بالمكانِ وأَلَبَّ به إِذَا أَقَامَ به فقالوا لَبَّيْكَ فَتَنَدُّوا لأنهم أرادوا إِجَابَةً بعد إِجَابَةٍ كما قالوا حنانيك أي رحمةً بعد رحمةٍ وقال ابن السكِّيت معناه إِلْبَابًا بِكَ بعد إِلْبَابٍ أي لُزُومًا لطاعةٍ بَعْدَ لُزُومٍ .

في الحديث يَطْعَنُونَ في لُبَابِ الإِبِلِ وفي لفظٍ أَلْبَابِ اللَّيَّاتِ جَمْعُ لَبَّةٍ وهي موضعُ النَّحْرِ ولألبابٍ معنيان أحدهما أن يكونَ جمع اللَّبِّ ولُبٌّ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ والثاني جمع لَبَّ وهو المَنْدَحَرْمُن كُلُّ شَيْءٍ .
في حديث عُمرَ لَبَّيَّتُهُ بِرَدَائِهِ اللَّبَّيُّ مَوْضِعُ النَّحْرِ المراد جَرَرَتُهُ بالرداء المُتَعَلِّقُ بِنَحْرِهِ .

وصلَّى عُمرُ في ثوبٍ مُتَلَبِّبًا به قال أبو عبيد هو الذي